العدد ٨٢٦ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة السابعة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . .عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

# ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاه. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٦ شعبان المعظم سنة ٣٠٨ موافق ٤ و١٦ آذار سنة ٨٩١

**(بيروت في ٦ شعبان المعظم)**

**الأستانة العليَّة**

**«مقتبسات عن جرائد دار السعادة»**

أدى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة عاد حضرة أمير المؤمنين إلى القصر السلطاني بالموكب الهمايوي تحفه المهابة والإجلال وتزفه أدعية العساكر الشاهانية المظفرة وألوف من الأهالي يضّرعون إلى العزة الإلهية «فليعش سلطاننا الأعظم كثيرًا».

«توجيهات» وجهت مأمورية الأمور الشرعية في مصر إلى سماحتلو عبد الله جمال الدين أفندي.

ونظارة الجماعات الإسلامية في الروم ائلي الشرقية إلى حضرة سماحتلو حيدر أفندي مع بقائه رئيسًا لمجلس المعارف.

وإفتاء بغداد إلى زهاوي زاده فضيلتلو محمَّد سعيد أنفدي.

ونيابة مركز ولاية البصرة اعتبارًا من غرة ذي القعدة سنة ٣٠٨ إلى مكرمتلو عبد الحميد أفندي الرافعي نائب اللاذقية سابقًا.

ومعاونية المدعي العمومي في محكمة البداية بمركز ولاية بيروت إلى علي رشدي أفندي معاون المدعي العمومي بمركز ولاية سورية.

ومعاونية المدعي العمومي في مركز ولاية سورية إلى عبد الحميد أفندي رئيس دائرة الجزاء في بوردور.

ورياسة جزاء عكا إلى شاكر أفندي معاون المدعي العمومي بمركز ولاية بيروت.

والرتبة الثالثة إلى رفعتلو عبد القادر أفندي نجل عزتلو أحمد أفندي الياسين أحد أعضاء قومسيون الأملاك الهمايونية في البصرة ووكيل المقاطعة السنية في العامية.

أحسن بالنشان العثماني من الرتبة الأولى تبديلًا إلى حضرة دولتلو محمَّد زكي باشا مشير المعسكر الهمايوني.

وبالنشان العثماني من الرتبة الثالثة تبديلًا إلى عزتلو أحمد أفندي الياسين من أعضاء قومسيون الأملاك الهمايونية في البصرة ووكيل مقاطعة العامية السنية.

وبالنشان المذكور من الرتبة الثالثة إلى حضرة فضيلتلو محمود أفندي من أحفاد حضرة العارف بالله الشيخ عبد الغنيّ النابلسي.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة تبديلًا إلى عزتلو أحمد أفندي نعمة وكيل دوائر المقاطعة في ولاية البصرة.

- أتمت هيئة التفتيش إجراء بعض التحقيقات في طرابلس الغرب وصدرت الإرادة السنية والشاهانية بعود علم من أخبار التلغراف الخصوصية أن المشار إليهم سافروا من طرابلس الغرب.

- بظل كمالات وتوفيق الحضرة العليَّة الشاهانية قد جرى في باب المشيخة الإسلامية العليا امتحان مائة وسبعين طالب علم لأجل إحراز الرؤوس الهمايوني والقيام بالدرس العام وقد استمر هذا الامتحان مدة خمسة عشر يومًا وفي أثنائها كانوا يبيتون في باب المشيخة العليا ويعطى لهم الأطعمة النفيسة في الصباح والمساء وعند إتمام الامتحان توزعوا إلى مدارسهم يكررون الدعاء للحضرة العليَّة الشاهانية

- صدرت الإرادة السنية بإهداء مكتبة أميركا بعض الكتب على سبيل التذكار ومن جملة هذه الهدايا نسخ جريدة المحاكم العدلية من بداية نشرها إلى الآن مجلدة أحسن تجليد ومقدار من المطبوعات العثمانية التي نشرت بعد الجلوس الهمايوني إلى الآن وكذلك القوانين الملكية والعسكرية ومقررات السلطنة السنية مع رسوم باب السرعسكرية الجليلة والمكاتب العسكرية والثكنات الكبيرة وطابور النشانجي الأول وألايات أرطغرل والرماحة الفرسان الخفيفة وألايات الزحف ذوي الطرابيش والعمائم وغير ذلك من المباني والأماكن.

- عرض حضرة دولتلو محمَّد زكي باشا مشير المعسكر الهمايوني الرابع إلى مقام الصدار العظمى تعهد الأهالي بإيفاء المعاونة اللازمة لعمل خط حديدي من سيواس إلى أرزنجان فأشعرت نظارة النافعة الجليلة بذلك والمسألة تحت المذاكرة في مجلس المعارف.

- صدر أمر نظارة العدلية الجليلة بناءً على إشعار مدعي عمومي ولاية بيروت بأخذ جرجي أفندي أحد أعضاء محكمة بداية حيفا المعين بوظيفة المستنطق ونقولا أفندي وكيل معاون المدعي العمومي تحت المحاكمة بمسألة أخذ رشوة من بعض المظنون عليهم بفعل قتل.

- وصدر أمر النظارة المشار إليها بناءً على إشعار مدعي عمومي ولاية سورية بأخذ محمَّد طاهر أفندي نائب ورئيس محكمة بداية حوران سابقًا تحت المحاكمة لمجاسرته بأخذ الرشوة حسب إفادة الشهود من المدعو قاسم بخصوص دعوى بيت.

- روي أن حضرة دولتلو الحاج عثمان نوري باشا مشير المعسكر الهمايوني الخامس يسافر من الأستانة العليَّة يوم الخميس الماضي.

«وعلى ذلك يكون وصوله إلى بيروت يوم الخميس الآتي».

- قرأنا في جريدة «صباح» نص مقاولة امتياز الطريق الحديدية من مدانية إلى بروسة ومنها بطريق باندرمة إلى قونية وقد وجدنا في المادة الثامنة عشرة أنه يشترط أن يكون جميع مأموري ومستخدمي الطريق الحديدية ما عدا مأموري الفن من تبعة الدولة العليَّة وأن يكونوا بالقيافة المقبولة لدى الحكومة السنية وفي جملة ذلك لبس الطربوش وأن تستخدم الشركة في أمور الفن المهندسين المخرجين من مكتب الهندسة الملكية وأن يكون تكلم مأموري ومستخدمي الطريق بأي الأحوال باللغة التركية.

- وفيها بتاريخ ٢٣ رجب سنة ٣٠٨ و ٢٠ شباط سنة ٣٠٦ أن المدة والمحدودة بمقاولة الطريق الحديدية من عكا إلى الشام ستنقضي بعد ثمانية أيام وإلى الآن ما تشكلت شركة هذا المشروع وعند انقضاء المدة الممنوحة تضبط الحكومة السنية مبلغ التأمين وقدره عشرة آلاف ليرة توفيقًا لنظام والأصول.

- استدعى صولا أفندي ورالي وشركاهم الذين طلبوا امتياز الطريق الحديدية من السويدية إلى حلب وبيره جيك من الباب العالي عمل خط آخر مشعب من السويدية يتصل بسورية وقد أرسل هذا الاستدعاء بتذكرة سامية إلى نظارة النافعة الجليلة --- المعاملة الابتدائية من مأموري الفن واليوم -- - غد يوضع هذا المشروع تحت المذاكرة في مجلس المعارف.

---

**أخبار الولايات**

نقل عزتلو نسيب بك قومندان الزاندرمة -- - بيروت إلى حلب وعين لقومندانية الزاندرمة في ولاية بيروت عزتلو ناظم بك قومندان زاندرمة ولاية أطنة سابقًا.

---

استفدنا من الأخبار الخصوصية التي وصلتنا من الأستانة العليَّة أنه تقرر إرسال هيئة تفتيش لإجراء بعض التحقيقات في ولاية سورية الجليلة.

وقد وصلنا من أخبار الشام أن الحكومة المحلية فيها أرسلت بعض الوجوه إلى حمص وأصبح الناس يتساءلون عن أسباب ذلك ولعل جريدة سورية تبادر لإعلان ذلك دفعًا لتضارب الأفكار واختلاف الروايات بهذا الخصوص.

---

في جريدة البشير أن حضرة دولتلو أحمد مختار باشا الغازي المعتمد الشاهاني في مصر أرسل إلى حضرة اللغوي الفاضل سعيد أفندي الخوري الشرتوني كتاب مدح واستحسان لتأليفه «أقرب الموارد» مع هدية نفيسة. ونحن نشترك مع جريدة البشير بتهنئة سعيد أفندي الموما إليه بما ناله من رجل المهابة والعلم.

---

قرأنا في جريدة لبنان أن العواصف قلبت يوم الثلاثاء الماضي عجلة طريق الشام «دليجنس» على مقربة من المريجات وتحطمت وهلك ثلاثة من خيلها أما الركاب فكانوا والحمد لله من السالمين.

---

«طرابلس الشام» قدم عزتلو أحمد قدري أفندي مدير تحريرات اللواء وهرع القوم للسلام عليه فنرجوه تعالى أن يوفّقه للخير وصالح الوطن.

وإنا نرجو أن ينظر إلى عزتلو عبد القادر كمال أفندي مدير تحريرات اللواء سابقًا الذي خدم هذه المأمورية وكان مظهرًا لرضا أولياء الأمور الكرام وموضوعًا لثناء الأهالي بالنظر لما فطر عليه من دماثة الأخلاق ولين العريكة.

وقد حضر فرع الشجرة الزكية جيلاني زادة الشيخ محمَّد أفندي الزعبي ونزل في التكة القادرية عند سيادة صاحب الإرشاد الشيخ عبد الفتّاح أفندي واشترك الناس بالدعاء بدوام عمر وشوكة حضرة مولانا أمير المؤمنين بمناسبة صدور الإرادة السنية بإنشاء جامع شريف وتكة في تل كلخ على ما ذكرتم في العدد الماضي.

---

«حماه» كتب إلينا منها أنه بودر من الآن بالاستعداد لتذكار ولاة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم الموافقة لليلة السادسة عشرة من شهر شعبان المعظم وقد تحرر من جانب المتصرفية إلى دار السعادة لجلب معدات الزينة بحيث تكون زينة هذه السنة فائقة عن

الماضي والله نسأل أن يعيد أمثال هذا العيد السعيد على عظمته والشاهانية بالعز والإقبال ما دار البدران وتعاقب الملوان.

---

«القدس الشريف» وصلتنا رسالة من القدس الشريف تتضمن البحث عن كيفية توزيع المساعدات التي تجمع لأجل فقراء الإسرائيليين وحيث كانت الرسالة بدون توقيع وخطها سقيم للغاية لم نعتمد على نشرها إلا إذا جاءتنا موقعًا عليها ومصدقًا على التوقيع ممن يعتمد عليه.

---

«خداوندكار» من أخبارها أنه أحدث في ناحية من لواء قره سي ٤٩ مكتبًا ابتدائيًّا ونحو ٢١ من الجوامع والمساجد بين الحديث منها والتي تجدد بناؤها وهذه المكاتيب تحتوي على ٧٢١ تلميذًا من الذكور و ٣١٦ من الإناث مجموع ذلك ١٩٣٧ متعلمًا ومتعلمة وهذه المكاتب والجوامع الشريفة تحصلت بمعاونة الأهالي النقدية والبدنية وإذا أضيف عدد المكاتب المذكورة إلى عدد المكاتب التي أحدثت بداخل الولاية على هذا الوجه بلغ يكون العدد ٣٦٨ مكتبًا يتعلم فيها ٩٥٥٦ تلميذًا وذلك من آثار عواطف حضرة مولانا الخليفة الأعظم بتعميم نور المعارف وهمة حضرة دولتلو والي الولاية المشكورة.

نسأله تعالى أن يديم عمر وإقبال حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم. فقد أتم مظهر باشا من وزراء السلطنة السنية أنفاس حياته المعدودة بعد أن أقام مدة أسير الفراش وقد دفن باحتفال يليق بأمثاله رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

---

**صافيتا في ١٠ شباط سنة ٣٠٦**

وصلتنا الرسالة الآتية من أحد مشتركي جريدتنا في اللاذقية بعد تأخرها في البوستة كل هذه المدة وهي كما يأتي:

أقدم بواسطة جريدتكم خالص الشكر والثناء لحضرة قائمقامنا العفيف النشيط صلح زاده عزتلو رضا أفندي لما بذله من العناية والاجتهاد التام عند انتشار الهواء الأصفر في أطراف القضاء فإنه لما وقعت الشبهة بظهور المرض في طرابلس صودف وجوده بها وخشية من اتصال العدوى للقضا أسرع بالعود وأقام في إحدى القرى مدة الحجر الصحي لم يخالط أحدًا وبأثناء ذلك رتب القوردون بمصادقة المتصرفية على القرى التي أصيبت وأصدر التنبيهات لعموم الأهالي بإجراء الوسائل والتحفظات وعدم الاختلاط مع المحلات المصابة حتى تمكن بحسن درايته إلى حصر المرض في بضعة قرى متطرفة متقاربة من بعضها وما لبث المرض أن زال والحمد لله وإنني أثني على اعتناء الطبيبين موبال بك وزاكي أفندي وفي خلال ذلك كانت القضايا الرسمية والتحصيلات سارية كالعادة.

---

**الإنكليز في مصر**

ما زلنا نترقب من حكومة ملكة إنكلترا إنجاز الوعد بالانجلاء عن مصر قيامًا بمهام شرق دولة عظيمة يليق بها إنجاز الوعد وعدم الإخلال بالعهد لما أن الإخلال بذلك مما يسبب العار. وقد ذكرت بعض الجرائد أن بواعث الحلول الإنكليزي في مصر إنما كان فاعلها أمور مالية ومطامع شخصية وقلنا في ما سبق أنه لا يحسن بوزراء الإنكليز وهم يكررون الوعد بالانجلاء عن مصر أن يصغوا لعمالهم فيها لأن أميالهم منصرفة وهم في مصر إلى ما لم تطمع به نفوسهم إذا وجدوا في البلاد الإنكليزية فالأولى بحكومة إنكلترا والحالة هذه أن تعود إلى سياسة مصافاة الدولة العليَّة العثمانية واكتساب مودة المسلمين وذلك أفضل لها من تحقيق مطامع الذين طاب لهم هواء مصر والتمتع بنعمها.

ولا يبعد تصور بعض الأفكار عدم انطباق ما يقال عن عمال الإنكليز في مصر والذين كانوا السبب في الحلول المذكور فوجدنا أن ننقل ما يهم نقله من مباحث مجلس العموم الإنكليزي بهذا الخصوص إثباتًا لما ذكر ولم تقتصر هذه المباحث على ذلك فقط بل تناولت انتقادات وإيضاحات مهمة كما سيأتي وكيف ما كان الحال فإن على رجال الحكومة الخديوية وظائف كما أن على أولي الشان في الأمور الرئيسية وظائف أيضًا لحل هذه العقدة التي لها في أحوالنا الحاضرة والاستقبالية أهمية لا توصف.

عود إلى مباحث مجلس العموم الإنكليزي نقول إن إرسال العساكر المصرية إلى طوقر أدى إلى معاودة البحث في المسألة المصرية وقد انبرى المستر لابوشير الخطيب الشهير وقال بضرورة تخفيض عدد الجيش الإنكليزي بقدر عدد جيش الاحتلال في مصر بمعنى أن إنكلترا لا لزوم لها بالقدر المذكور وقد أوضح أنه لم ينقطع عن الكلام في مسألة الاحتلال وأن كلامه الآن لا يعد من قبيل التحزب فذكر أن السبب في الاحتلال هو وجود بعض الإنكليز في لندرا قد أسلفوا مصر قدرًا من المال ولما تعسر عليهم الاستيفاء حسب الموافقة سعوا بإقامة المراقبة ثم إن فرنسا أبت الاشتراك بالعمل المشين الذي كان بداية الاحتلال على أن استمرار وعود إنكلترا بالانجلاء والقول بأن الاحتلال إنما هو موقت قد أدى إلى رضا أروبا وقال إن الوزارة الحاضرة تنوي حقيقة جعل هذا الاحتلال موقتًا ولكن حدوث ما يجعل الانجلاء مستحيلًا يضطره أن يرتاب بهذه النيات. والقول بأن السبب للبقاء في مصر هو أن جيشها غير كاف لدفع الأخطار لا يعول عليه لأنه قد ثبت أن المصريين يمكنهم أن يكونوا أحسن العساكر كما كانوا قبل الاحتلال ولذلك ينبغي أن يكون الاحتلال موقتًا وفاءً بالوعود التي تكررت لأروبا ولسيد البلاد لاعتبار أن البقاء في مصر وسيلة لجعل إنكلترا في مركز حرج أمام أروبا ولا عبرة في تقرب ألمانيا وعضدها لأنها إنما تفعل ذلك لتلقي الشقاق بيننا وبين فرنسا وبعد أن أعرب الخطيب عن وجود معاهدة سرية بين اللورد سالسبوري وألمانيا غايتها حرية ترعة السويس وبالتبعية جعل الاحتلال مستمرًّا أنكر فائدة ذلك وقال بضرورة وضع هذه الترعة تحت مراقبة الدول وذلك أفضل لإنكلترا إذ من الممكن سد الترعة ثم برهن على دحض القول بأن ترعة السويس قللت المسافة بين إنكلترا والهند وضرورة الاستغناء بها عن طريق رأس الرجا وقال أنه لا يرى بأن الاحتلال عاد بالنفع على الحكومة الخديوية لأنه قيّد حريتها وجعلها آلة بيد الإنكليز وهنا كرر بإلحاح ضرورة الانجلاء بأقرب ما يمكن من الزمن حفظًا لمركز إنكلترا وحبًّا لخير مصر.

فأجاب السير فرغوسن على خطاب المستر لابوشير بأن قصده من البراهين المكررة التنديد بسياسة الوزارة الحاضرة على أن هذه الوزارة قد تناولت المسألة المصرية من أسلافها وأنها لم تكن هي البادية بها ثم قال إن لإنكلترا مملكة واسعة قد استولت عليها بهمم رجالها ولكن إنكلترا لا يسعها أن تحصر الفتوحات بنفسها ومن وظائفها ملافاة أسباب الخلاف بالوصول إلى ما يضمن مصلحة الجميع وبعد أن ذكر أن المؤتمر قرر فتح ترعة السويس للسفن التجارية والحربية وتعرض للاحتلال في طوقر قال إن العساكر لا تتعداها وذكر خصب أرضها واستعدادها لزراعة القطن وأنه يمكن اتخاذها مركزًا للتجارة بل إنها مفتاح لتلك الجهات وبعد ذلك عاود القول بالمواعيد أي أن إنكلترا لا تريد استمرار الاحتلال.

فقام للخطابة المستر مورلي وقال إنه يتذكر للسير فرغوسن خطابًا ألقاه سنة ١٨٨٨ وبمقابلته على تصريحاته الآن يظهر الفرق وعدم المطابقة فقد قال السير الذي صدق الآن على التقدم إلى طوقر أن حكومة الملكة أشارت على الحكومة الخديوية في سنة ٨٨ بالبقاء في سواكن وأن سياسة إنكلترا هي المدافعة عن البلدة المذكورة بقوة قليلة تدفع عنها هجمات العدو «كذا» وأكد للمجلس وقتئذٍ أن الحكومة لا تنوي غير المحاماة عن سواكن كما أن أحد الأعضاء أجاب بأن الوزارة السابقة هي المسؤولة حقيقة بالسياسة المصرية وهي التي ارتكبت أغلاطها وقد اتبعت الوزارة الحاضرة أثرها اضطرارًا وهنا قال المستر مورلي أن المسائل الماضية قد انتهت ومضى على الوزارة الحاضرة ست سنوات فكان ينبغي عليها أن تدافع عن سياستها بهذه المدة بدون تعريض بالوزارة الحاضرة فقد قال السير فرغوسن قبلًا عن الحملة التي ذهبت إلى طوقر أن القصد منها رفع الحصار عن سواكن والآن يقول عن غاية عمل العسكر أنه لتوقيف تجارة الرقيق وفتح أبواب التجارة وحماية الأهالي وهو أمر جديد ولعله خطوة للتقدم إلى قلب السودان والذي يظهر أن إنكلترا قد سمحت للعساكر المصرية بالتقدم إلى داخل السودان لتمهد لجيوشها اتباع آثارها.

«ثمرات الفنون» بهذا التصريح محل لإمعان النظر والتفكر بعواقب اتباع مشورة المصريين إذ لا يصح أن يجرد العسكر المصري الحسام لمقاتلة إخوانهم خدمة للإنكليز مع إمكان استرجاع السودان لمصر بدون إهراق دماء».

وزاد على ذلك أن في مصر حزبًا عسكريًّا «من الإنكليز» يقول بضرورة أن تكون حدود مصر عند الخرطوم وذلك ما وقع عليه الاعتراض ضد سياسة تؤدي بإنكلترا إلى خطر نظير السياسة التي تخلصت منها سنة ٨٥ ولكن بعد الفشل.

وبعد أن برهن المستر مورلي بالمقابلة مناقضة سياسة الوزارة قال إن السير قال إننا سنبقى في مصر إلى أن نتمم العمل، وإني أسأله متى يتم ذلك فإنه قال لنا بصراحة أن حالة مصر المالية والعسكرية والإدارية جارية على أحسن منوال ثم إنه قال إن هذا العمل نكاد بدأنا به وبذلك مخالفة ومناقضة وإذا كان إتمام عملنا في مصر ينبغي أن يكون على أفكار كل مأمور إنكليزي وكل ضابط إنكليزي في مصر فإنا سنبقى فيها دائمًا مع أن براهين الذين قالوا بضرورة الاحتلال مخلولة.

وختم قوله بضرورة وفاء الوعود والتعهدات لأن بقاء الاحتلال يجعل مركز إنكلترا حرجًا وهو الذي سبب لها مشاكل الأرض الجديدة وجعل ألمانيا تحل في شرقي أفريقيا وتنال ما نالته من إنكلترا مؤخرًا اهـ.

وهنا يتساءل الفكر عما يكون من هذه الاعتراضات على الاحتلال والرغائب في الانجلاء وعما إذا كانت الوزارة الإنكليزية تقوم من نفسها بترك مصر وانجلاء العسكر الإنكليزي عنها والذي نعلمه أن أحد نبلاء الإنكليز قال في مجلس العموم ما معناه يظهر أن إنكلترا لا تقدم على الجلاء عن مصر باختيارها ولكن تقوم باحترام عهودها مكرهة وقد علم الجميع تسببها بإحداث المشاكل لأجل مسألة مصر وعهدنا بفكر إحداث التقرب بين ألمانيا وفرنسا قريب وكيف حدث بين جرائد الأمتين حرب الأقلام مما حرك الأحقاد ومنع أسباب التقرب في الوقت الحاضر لأن رجال الإنكليز لهم عناية وإقدام على متابعة تقاليدهم السياسية التي نجحوا بسبب ولا يبعد اتفاق بعض الدول يومًا ما ضد إحباط المكائد السياسية.

أما من جهة مصر التي هي محور الأعمال المتعلقة بتقصير مدة الاحتلال وتطويلها فلا تعلم بواعث السكون والاسترسال إلى قبول مشورات الإنكليز وتحمل تنديدات الجرائد الإنكليزية وخصوصًا مكاتب التيمس في مصر الذي يتلقى الأخبار والمطالعات عن أبناء جلدته في مصر على أنه من رجع إلى حالة مصر زمن وزارة حضرة دولتلو رياض باشا قبل الحوادث العرابية وجدها أحسن حال من جهة المالية والإدارة وانتظام الأمور وترقي الأهالي وأجمعت أرباب الأفكار على امتداح تلك الحالة وحالة تلك الأيام لتمتاز على حالة مصر بعد الحلول الإنكليزي ومداخلة الإنكليز في الأمور وهذه المداخلة تمس ولا ريب معنويًّا المصلحة العمومية الجوهرية ومن مصلحة مصر وضع حد لذلك مع اتخاذ وسائل تقصير مدة الاحتلال ومن الله التوفيق

---

**البن**

قرأنا في جريدة «صباح» المعتبرة مقالة افتتاحية بخصوص الزراعة فراق لنا تعريبها كما يأتي قالت:

لا يخفى أن البلاد العثمانية إنما هي المنشأ الأصلي للبن على أنه في الوقت الحاضر يظهر من إحصاءات الدخل والخرج أننا نحن العثمانيين نبتاع منه من البلاد الأجنبية ما يوازي ثمنه ضعفي ما تبيعه إلى البلاد المذكورة ولأجل ذلك ذكرنا في عدد سابق من جريدتنا أن غرس البن الذي كان منحصرًا في بلاد اليمن قد اختبر غرس شجرة في غيرها من البلاد الشاهانية.

وقد تبين لنا من الأنباء الأخيرة أن نظارة التجارة والنافعة قد اتخذت قرارًا بأن يعتنى في الحقول والمزارع التي هي على وشك الإنشاء في ولايتي سورية وحلب الجليلتين أنموذجًا للزراعة في أن يكون للبن وللبهارات التي هي أهم محصولات البلاد الحارة وعلمنا بأن قد ابتدر بإجراء الإيجاب على هذا المنوال.

ومن المعلوم أن بن اليمن هو من أحسن وأفضل أجناس البن المختلفة حتى أن البن الذي ينبت في سائر البلدان في الوقت الحاضر لم يتسنّ بأية واسطة كانت أن يبلغ في النفاسة والجودة إلى درجة البن اليمني وأما البن الذي يغرس وينبت في الأماكن المماثلة لليمن من أقاليم البلاد العثمانية وأراضيها فقد لوحظ أنه يكون قريب الشبه في النفاسة من البن اليمني أما إذا لم يبلغ درجة كافية من الجودة فحيث أن تصريفه سهل في البلاد العثمانية أو في البلدان الأجنبية التي لا يستنبت فيها وليس لها منه محصولات معلومة لذلك كان ما يقع من الاهتمام والعناية في غرسه واستنباته داعيًا ومؤديًا للمنافع الجمة والفوائد العظيمة بلا ريب ولا إشكال. ولما كان بسبب استنساب نظارة التجارة والنافعة الجليلة سيجري غرس البن في مزارع العينات (المعبر عنها تمونه جفتلكلر) على طريقة موافقة للأصول الفنية لم يكن والحالة هذه سبيل أحسن منها غير أنه كان يمكن في الأزمنة السابقة التي لم يكن فيها مواقع ومزارع للعينات أن يغرس ويستنبت في البلاد الشاهانية بعض المحصولات مجددًا مثال ذلك محصول البطاطا الذي لم يظهر في البلاد المحروسة إلا من عهد قريب والأفيون والخشخاش الذي أخذ في زرعه في أكثر الولايات الشهانية من زمن غير بعيد فإن هذه المحصولات الثلاث قد زرعت واستنبتت في البلدان الشاهانية من غير أن يحتاج فيها إلى مزارع العينات وإنما حصل ذلك بواسطة التشويقات والإيضاحات التي أجرتها الحكومة السنية أما إذا أنشئ وتأسس اليوم في كل ولاية شاهانية مزارع للعينات على قدر الضرورة فلا يبقى ثمة حاجة إلى الأصول القديمة على أنه حيث لا يوجد في كل جهة أنموذج للزراعة نظن أن الامتحانات والاختبارات التي ستجري في المزارع المذكورة في الوقت الحاضر على الأصول الجديدة لا بأس في إجرائها مع الأصول السابقة القديمة.

ونزيد القراء بيانًا أنه يوجد فضلًا عن ولايتي سورية وحلب التي تباشر كل منهما في إنشاء مزارع للعينات جملة أماكن ومحلات في البلاد الشاهانية ستجري الاختبار في استنبات البن ومن جملة هذه الأماكن ولايتي بغداد والبصرة فإن البن الذي يمكن أن يستنبت فيها لا يبعد أن يفوق في الجودة والحسن على البن الذي يخرج في سورية وحلب كما هو المأمول وقد علمنا أيضًا أن مثل هذا الاهتمام جار في ولاية طرابلس الغرب ومن أهم آمالنا وأمانينا تعقيب الاهتمام المذكور في الاستمرار وعدم الإمهال.

وحيث أنه لا يوجد للأحوال الزراعية في البلاد العثمانية دليل يدل على المعلومات المفصلة الصحيحة تبعًا لإخطارات المركز نرى أن التشبثات الخيرية التي يجريها حضرات الولاة العظام في استنبات مثل هذه المحاصيل الجديدة لا ينبغي تعليقها على إخطارات المركز فإن الاهتمام الذي يحصل دون افتقار للأخطار يقع في المركز موقع التقدير بلا ريب وفضلًا عن ذلك فإنه بالنظر إلى عواطف الحضرة العليَّة السلطانية المشهورة آثارها الفاخرة في إعمار البلاد واستحصال الثروة لا نشك بل نجزم قطعيًّا أن إحساناتها الشاهانية وعواطفها السنية ستعفي سائر المحصولات الجديدة التي تستنبت في البلاد المحروسة من التكاليف حبًّا بترقي ورفاهية الأهالي مع التفضل بتلطيف ومكافأة الذين يبذلون الجهد في استنبات المحصولات الجديدة.

---

**احتفال بودي**

قرأنا في جريدة الزهرة التي تصدر في تونس ما نصه:

يوم الاثنين وقع في متحف غيمي بباريز احتفال لم ير مثله في الأعصر الخالية في هذه المدينة ولا في سائر ممالك أروبا وذلك أن راهبين جابونيين «يابانيين» أقاما احتفالا «رام» أمام مذهب سين نو من الديانة البوذية بأن جعلا في قاعة المتحف شكل معبد به محراب ونصبا أمامه مائدة عليها قرص من الأرز وإناء من الفخار مملو ماء وفي جانبي المحراب شمعدانان فيهما شمعتان كبيرتان ممزوجتان بأنواع الطيب وبينهما مبخرة وشيء من الأزهار وعن يمين المحراب هيكل رام من خشب منقوش وتمثال بوذا وفي الساعة العاشرة دخل الرهبان وعليهما أفخر ملابسهما ووزعا على الحاضرين أوراقًا في بيان كيفية الشعائر التي يقيمانها وهي:

يبتدأ بقرع الناقوس إيذانًا بالشروع في الاحتفال ثم تفتح أبواب المحل للواردين وبعد ذلك يضم الراهب يديه لبعضهما بعضًا ويحيي بوذا تسع مرات ثم يضربون فوق صفيحة معدنية بقضيب ضربة واحدة وينشدون أشعارًا مترجمة من لغة سانسكريت «لغة الهنود القديمة» إلى اللغة الصينية يدعون بها الجن البوذية إلى حضور المحل «بوذي ماندا» حيث ينثرون عليها أوراقًا مذهبة في صفة أزهار ثم يضربون الصفيحة ضربة ثانية وينطقون بكلمة - سوخافايتاحا سوترا - وهذه الكلمة باللغة السانسكريتية وهي القاعدة الوحيدة لديانة سبن سيو ويسيمونها أيضًا سوترادا ميتابا «اميدا» ويضربون الصفيحة ثالثة ويتلون تسع مرات - ناموا ميدا بوستو- ثم يقيمون شعائر ديانة بوذة اميدا ويضربون الصفيحة رابعة وينشدون مقطوعين نظمهما مؤسس ديانتهم باللغة الجابونية وهذه ترجمة الأول – لما قالوه وذكر أشياء لا تمت للحقيقة بصلةبوذا اميدا الذي خرقت أشعة أنواره العالم أجمع سطع الصفاء والسرور والحكمة أيتها الخاصيات العجيبة لهذا الضياء الذي يأتي بالخير لجميع أهل الأرض - ومعنى الثاني - اجعل جسدك ترابًا لتتيقن فضائل الرحيم تاتحاطا وافن قوتك شكرًا لنعمة سيدك ونبيك الأعظم - وبعد إتمام هذه الشعائر سلم الرهبان على الحاضرين وانصرفا قاصدين السفارة الجابونية وقد سلب لبهما حسن باريز ولذلك سيقيمان بها مدة قليلة.

---

**النساء اليابانيات**

أتينا في بعض الأعداد الماضية على نبذة تتعلق ببلاد اليابان ومزيتهم وتقدمهم في المعارف والفنون ووصولهم في الاختراعات والاكتشافات إلى حالة مماثلة لأعظم المدن الأروبية ورأينا الآن إتمامًا للفائدة أن نعرب الفصل الآتي عن جريدة «ترجمان حقيقت» ليقف القراء على أخلاق اليابانيين وعاداتهم وحقوق النساء عندهم ووظائفهم لديهم وكيفية تربية الأطفال إلى غير ذلك من الفوائد الكثيرة عن هذه البلاد المجهولة لدينا قال صاحب الفصل الموما إليه:

خطر لي من زمن طويل أن أجمع ما تصل إليه يد الإمكان علمًا واطلاعًا من عادات وأخلاق القبائل المتوحشة والبلدان التي وصل أهلها إلى حالة متوسطة من المدنية مما يكون لدينا غريبًا عجيبًا فسعيت إلى ذلك سعيًا حثيثًا حتى تيسر لي أن جمعت من ذلك شيئًا كثيرًا جريًا على سنن الأروبيين في مثل هذه الشؤون وقد أطلقت على هذا المجموع اسم «غرائب العادات» وابتدأت به بذكر العوائد اليابانية ثم بوصف النساء اليابانيات أما السبب الذي ألجأني إلى الابتداء ببلاد اليابان فذلك لأن مدنية هذه البلاد قديمة مثل مدنية الصينيين ولا يوجد نسبة وقياس بين مدنيتهم وبين درجة المدنية في البلدان الغربية وعلى كون ما نراه لدينا غريبًا من الشؤون والأحوال إنما هو موجود في البلاد اليابانية ولا يخطرنّ للقارئ إنني مبتدئٌ في البحث عن اليابانيين الذين قبلوا مدنية أروبا الحاضرة أي الذين سلكوا في سبيل مدنية أهل الغرب إذ أن هؤلاء قد نبذوا عاداتهم وأصولهم ومعيشتهم القديمة وتهافتوا على المدنية الغربية تهافت الفراش على السراج فلم يعد ثمة فائدة لنا من وصف شؤونهم ولم يبق لديهم ما هو حريّ بالذكر وإنما أصف الآن ما كان عليه اليابانيون قبلًا من الأخلاق وما اشتهروا به من العادات والصفات مما هو لا يفتأ محفوظًا حتى هذا الزمن بين الأهالي الذين لم يعرفوا شيئًا من مدنية أروبا والذين يقيمون في سائر المواقع الداخلية وبعض الجزر المرتبطة بجزيرة اليابان الكبرى.

والذي حملني أن أبتدئ بذكر النساء اليابانيات في مقالة وضعتها عن عادات بلاد اليابان فهو الرغبة في وصف العادات وتمثيل الأخلاق وذكر المذاهب والأديان وغرائب الأحوال ولما كان انتظام سلسلة الحوادث لا يتم إلا بالابتداء من زمن ولادة الياباني وترعرعه في مهد الوجود إلى أن يبلغ سن الصبوة والشبيبة والرجولية والكمال وتعقبه في درجة الكهولة والشيخوخة وما يطرأ عليه من الشؤون وما هو مقيد فيه من العادات الداخلية والخارجية وما يصير إليه بعد الموت ومعاملات الدفن والحاصل تتبع آثار الياباني من نشأته إلى وفاته بحيث من ذلك أثر تام في الأذهان ويحصل الوقوف على دقائق أحوال اليابانيين ومدنيتهم الأصلية وكان للنساء في كل الأمم والقبائل والعصور تأثيرًا مهمًّا في توسيع المدنية وترقيتها أو في محوها وانقراضها نفوذًا مذكورًا على التمدن والأخلاق رأيت بداعية ما تقدم من البيانات التي لا يختلف بصحتها أن أقدم النساء اليابانيات في الوصف والبيان لما أن النساء هنّ اللاتي يكنّ في كل عصر وفي كل زمن محورًا تدور عليه التربية والتهذيب وحفظ الأخلاق والعادات أو لغوها وتبديلها والاستعاضة بغيرها مما هو معلوم لا يفتقر إلى مزيد بيان.

إن منزلة نساء اليابانيين من الكرامة والاعتبار تختلف تمام الاختلاف عن منزلة وحيثية النساء الشرقيات ولا يماثلهن في ذلك بعض المماثلة إلا النساء الصينيات فإنهن قد تمكنّ على نوع ما من المحافظة على حيثيتهن محافظة النساء اليابانيات عليها أن هذه المماثلة والمشابهة بين نساء الأمتين الصينية واليابانية وإن كانت جزئية إلا أنها ليست من الأهمية في شيء لأنها متعلقة بأحوالهن الخصوصية ليس إلا على أننا إذا وضعنا نساء الأمتين من حيث خدمتهن للجمعية البشرية ومن حيث الأحوال العمومية في ميزان الوصف والبيان نرى أن النساء اليابانيات أقرب في الشبه كثيرًا إلى نساء الأمم والأقوام المتوطنين في آسيا من جميع الأوجه وأما من حيث النفوذ والحيثية فإنهن إلى النساء الأروبيات أقرب منهن إلى النساء الشرقيات فإن النساء اليابانيات يدخلن في الجمعيات العائلية أو في الجمعيات المؤلفة من الأقارب والأحباب بكمال الأدب والرقة كما هو جارٍ عند النساء الأروبيات ويشتركن في هذه الاجتماعات بذوق ونشأة آبائهن ورؤساء عائلتهن وأزواجهن وهن حاصلات على تمام الحرية مأذونات في استعمالها سواءٌ كان في الجمعيات العائلية أو في الجمعيات الخارجية إلا إنهن لا يرمين بوصمة أو بأمور غير مشروعة مما يحصل كثيرًا في بعض الجمعيات الأروبية وإن كان بصورة خفية.

ويندر بين النساء اليابانيات اللاتي يدخلن في مثل هذه المجتمعات من تجترئ منهن على إساءة استعمال الحرية فإن نساء هذه الأمة عفيفات على إطلاق هذه اللفظة محبات للمحافظة على شرفهن وناموسهنّ مراعيات للحقوق الزوجية إلى منتهى الدرجات وقد يمكن أن يصادف بينهن امرأة تأتي بحركات غير مشروعة ولا ترعى صداقة زوجها غير أن هذه المراة التي تجترئ على مثل ذلك فإنها تتجرد تمامًا عن الصفة الإنسانية وينظر إليها بنظر الغدر ويحل بها جزاءٌ لم تره عين ولم تسمع به أذن بشر على الإطلاق وفي تاريخ اليابان وقائع في هذا القبيل قليلة تستوقف الفكر حيرة واستغرابًا وما عدا ذلك فإن اليابانيين شديدو الغيرة إلى درجة قصوى حتى أنهم إذا رأوا من نسائهم بعض انحراف عن حقوقهم عليهن أو شعروا بشيء من ذلك يتجردون للانتقام بدرجة لا يمكن أن يكون لها مثل بالكلية.

وأما من حيث التربية والتعلم وتحصيل المعارف فإن الفرق بين الرجال والنساء يكاد لا يذكر لأنه مثل ما يعتنى بتعليم الرجال وتربيتهم هكذا يعتني بتربية النساء وإرضاعهن أفاويق المعارف والآداب إلا قليلًا حتى أنه يوجد بين النساء اليابانيات عدد منهن قد بلغن في المعارف الفنون والاضطلاع من العلوم درجة لا مثيل لها بين النساء الأروبيات ونلن بذلك شهرة قصوى تزيد عن شهرة المتعلمات بين نساء الغرب واشتهر بينهن كثيرات من الأدبيات والشاعرات والحكيمات والمؤرخات وخصوصًا ذوات الأخلاق الفاضلة وقد نشأ في سراي الإمبراطور ميقادو جملة نساء قد حفظ لهن التاريخ آثارًا مشكورة وبلغن من التربية والفضل والعرفان أرفع الدرجات وما برح اسمهن مذكورًا إلى الأبد بكمال الحرمة واشتهرن بفن التاريخ والأخلاق والحكميات والآداب إلى حد أنهن كنّ قادرات على تدريس الحكم وفضائل الأخلاق.

أما النساء اليابانيات فإنهن في غاية الرقة ومنتهى اللطف وقد تعودن الاعتناء بترتيب بيوتهن وتنظيفها ولهن اهتمام في الزينة وإتقان الملابس وترتيب شعورهنّ فإنهن لا

يذهبن إلى الجمعيات إلا وهنّ على تمام الترتيب سواءٌ كان في ألبستهن وأكسامهن أو في تزيين شعورهن وسائر ما هنالك من ضروب الزينة الحاجية والكمالية وكما أنهن بارعات ماهرات في بيوتهن وانتظام أحوالهن هكذا تراهن في الجمعيات مسرورات ضاحكات رقيقات المشرب لطيفات الذات في درجة لا تقبل الوصف والتعريف أما النظافة والطهارة فإنها بالغة عندهن حد الإتقان وهي مجبورة على النساء الوجيهات ومن أهم وظائفهن.

ويشترط في تربية النساء وتعليمهن أن يصرن قادرات على القراءة والكتابة بحيث أن المرأة منهن إذا أخذت كتابًا أو رسالة في يدها تكون قادرة على قراءتها بسهولة تامة ومستطيعة أن تفهم معناها وأن تصل إلى درجة تساعدها على أن تحسن كتابة الرسائل إما بأسلوب عال وإما بدرجة متوسطة يحصل بها الأرقام وهذا كما لا يخفى أهم وأصعب من وظائف النساء الأروبيات في القراءة والتحرير والإنشاء وفضلًا عن ذلك فإنهن يترتب عليهن ضرورة أن يبلغن إلى أرفع درجة من حسن الخط. وتمتحن المرأة في ما حصلته من المعرفة والعلم بأن يقترح عليها في أي موضوع كان نظم أبيات من الشعر فإذا أحسنت النظم ولم يعترضها في ذلك عقبات تكون قد بلغت من المعرفة أقصى الدرجات وهذا الاقتراح يكون لها بمنزلة ميزان تعرف به درجة فضلها وعرفانها.

وينبغي على المرأة في أبان التحصيل أن تكون واقفة على شيء من فن الرسم والموسيقى على أن ذلك لا يتناول سائر النساء لأن الفقيرات منهن غير مفروض عليهن أن يصلن إلى هذا الحد وأما الوجيهات وربات الثروة فإنهن مطالبات طبعًا إلى الوصول إلى أحسن طبقة من المعرفة والعلم.

وأما الطبقات العادية منهن فإنه محكوم عليهن أن يصرفن حياتهن في الجهالة محرومات من لذة المدنية والآداب كسائر الصنوف المماثلات لهن في أروبا وأميركا ويقضين عمرهن في تدارك ما يحتجن إليه من الحاجات الضرورية على أنه وإن وجد بينهن ممن يظهرن الغيرة والميل إلى التعلم بأنفسهن بعض المعارف إلا أن القسم الأكبر منهن عاجزات ليس فقط عن إنشاء رسالة بل عن قراءة حرف واحد مخطوط على الكاغد على أن هذه الطبقة من النساء إذا وضعت في ميزان التمثيل والقياس مع الطبقة المشابهة لها في أروبا الأميركا فإنها تعلو عنها بالترقي والذكاء والتربية درجات كثيرة.

ثم إنه وإن كان هناك فرق وبون في التحصيل والتربية وسائر الشؤون بين نساء الصينيين وبين النساء اليابانيات غير أن المهم في ذلك أن النساء الصينيات يقضى عليهن منذ طفولتهن أن يلبسن في أرجلهن مركوبًا صغيرًا جدًّا من الحديد حتى تبقى أرجلهن على حالتها الطبيعية صغيرة للغاية فيقاسين من ذلك صنوفًا من العذاب وضروبًا من الاضطراب لا يكلف بها النساء اليابانيات وغير محتوم عليهن اتباع هذه العادة السيئة.

**«ستأتي البقية»**

---

**الأخبار التلغرافية**

واشنطون في ٤ آذار - رفض السناتو الوفاق الذي أبرم في بروكسل بشأن إلغاء الرقيق خشية أن يتأتى عن ذلك تداخل في المشروعات التجارية الخصوصية.

برلين - قدم مجلس النواب في الإلزاس عريضة إلى الإمبراطور غليوم يلتمس فيها تلطيف قوانين تذاكر المرور ويؤكد أمانة الأهالي للأريكة الإمبراطورية.

ويانه - اكتسب حب الفتيان ستة مراكز في مجلس النواب ويظن أن مركز الوزارة حرج لدى البارلمان القادم.

رومه - أجاب الموسيو رودينى رئيس الوزارة مما أكد ما نطق به في ١٤ شباط بشأن الاقتصادات المنوي إجراؤها في الميزانية.

لندرا في ٥ - قال اللورد سالسبوري أن التعريفة الخصوصية التي ضربتها أميركا وفرنسا في أراضيهما قد نشأت عن رغبة المناظرة ولكن إنكلترا لا تنوي المبادلة بتغيير سياستها المالية الخصوصية.

الأستانة - أقام الكونت دي مونتبلو سفير فرنسا الحجة على تعيين المستر سكوت مستشارًا للحقانية في مصر في حجة أن إنكلترا قد تجاوزت الحدود الدولية وعبثت بحقوق الباب العالي وسائر الدول.

لندرا - استأنف الحزب الراديكالي في مجلس العموم الطعن في احتلال طوقر وأعلن المستر ستانهوب أن لا نية للحكومة البتة في إعادة افتتاح السودان.

ومنها - أعلن السير فرغوسن في مجلس العموم أن عظمة السلطان لم يفتأ يؤيد حقوقه السيادية على السودان وأضاف على ذلك أن المراسلات التي جرت في سنة ٨٣ و ٨٤ تتضمن بيان الدفاع عن الأراضي المصرية. ثم احتج المستر لابوشير على الحلول في مصر فرفض احتجاجه بآراء ١٤٠ يضادها ٦٥ رأيًا.

مرسيليا - وصل الكونت دوبيني إلى هنا.

لندرا في ٦ - أبت البورتغال قبول الشروط الإنكليزية رغمًا عن إرادة اللورد سالسبوري في إبرام وفاق معها ولذلك أصبح الوصول إلى الوفاق متعذرًا.

أطلق المستر روبر أحد شركاء بنك كوتس غدارة في صدره فمات في الحال.

الأستانة - وقع كل من الباب العالي وبيت روتشيلد على وفاق يصدقان على تحويل القرض المصري «الدفانس».

بخارست - حلت الوزارة الجديدة البرلمان لأن حزبها فيه قليل العدد.

سواكن في ٧ - لقد توزعت القوة السودانية وسيبقى منها حامية من ١٥٠٠ جندي في العفافيت وفرقة في الطيب وقلعة دولفين الواقعة في بلدة الترنكيتات وهذه القوات جميعها مخصصة لمديرية طوكر تحت قيادة الجنرال هاكت وسينشأ فيها حكومة يتولى رئاستها محافظ وطني.

لندرا - هبطت أسعار القراطيس في البورصة بسبب المبايعات الاضطرارية التي جرت لأصحاب الأموال في الأرياف.

نزع عملة مناجم الفحومات في لندندري إلى الثورة احتجاجًا على الرفت الذي جرى في سيلكورث.

تعين المستر جرال قنصلًا جنرالًا لإنكلترا في زنجبار.

رومة - لا رجاء من حياة البرنس نابليون.

لندرا في ٨ - زال القلق الذي نشأ عن اختلال الأحوال في بلاد الإرجنتين.

سواكن - عقد السردار غرنفيل جمعية حافلة بالدراويش وتلا عليهم تلغرافًا من الجناب الخديوي بصدور الأمر بالعفو العام فحصل السرور بذلك.

رومة - ورد في جريدة الريفورما أن قد ألغيت المدارس الإيطالية في الأقصر والفيوم وبني سويف وبورتسعيد والمدرسة المختلطة بالإسكندرية.

رومة في ٩ - إن البرنس نابليون في حالة النزع.

لندرا - قال السير فرغوسن في مجلس العموم إن استدعاء القائد العسكري من طوقر يؤثر تأثيرًا حسنًا في الشعب.

باريز في ١٠ - قدم الموسيو تبرمان حاكم جزائر الغرب استعفاءه.

رومة - تحسنت صة البرنس نابليون.

---

**إيطاليا**

نشر الكونت «زاجيني» أحد أعضاء مجلس الأعيان مقالة في جريدة «نوويا انتالوجيا» برهن فيها على وجود رجال محافظين وطنيين لا تعلق لهم بالأحزاب الحاضرة ولا ينقصهم إلا الاجتماع والاتفاق كما اجتمعت سائر الأحزاب ومن مباديهم ملازمة الحيادة في سياسة إيطاليا الخارجية ثم تفريع الإدارات والتفريق بين المسألة المتعلقة بأرض رومة وبين قضية استقلال الكرسي البابوي أمام العالم الكاثوليكي وأن هذه المسألة يمكن تسويتها بالسير على مبدأ الاعتزال ومنح البابا أن يقيم في أي محل شاء.

وفي زعم هذا الكونت أنه يستحيل الوفاق بين إيطاليا وفرنسا طالما أن إيطاليا مرتبطة بالاتفاق المثلث وتضمن لألمانيا معنويًّا استمرار امتلاك الإلزاس واللورين وأنه إذا قصدت إيطاليا تجديد الاتفاق مع ألمانيا ونبغي عليها أن تطلب حل ارتباطها المذكور لأن في تجديد الوفاق ما يبعث على إيجاد النفرة بين قومين من اللاتين.

وأما ما تحتاجه إيطاليا فهو أن تكون فرنسا قوية وألمانيا كذلك حتى يكون بينهما توازن وتكافؤ في القوى وأنه إذا وقعت حرب بين الدولتين ينبغي أن تنحصر تلك الحرب بينهما وأن تتفق سائر الدول على منع الغالب من التوغل في الانتقام وأن تتحد يدًا واحدة حتى لا تترك سبيلًا للإخلال بالموازنة العمومية.

وجملة القول إن هذا الكاتب يرجو أن تتخذ إيطاليا من الآن فصاعدا سلكًا موافقًا لمصلحتها يختلف عن مسلكها السابق.

أنبأت جرائد إيطاليا أن الموسيو كريسبي الوزير السابق جعل المدارس الإيطالية في البلاد الأجنبية متعلقة بنظارة الخارجية ولما سقط هذا الوزير ألغى خلفه ذلك وربط المدارس بنظارة المعارف لأن تعلقها بنظارة الخارجية يكسبها صفة سياسية لا يجوز لها أن تنالها. وقد استقال المدير العمومي لهذه المدارس بسبب هذا القرار وخلفه الموسيو «ويلاري».

---

**شتى**

كتب من برلين أن الإمبراطور غليوم ينوي الذهاب إلى الإلزاس واللورين لزيارة بعض الأماكن ويقال أنه سيصدر الأمر بإلغاء معاملة تذكرة المرور المرعية في الإلزاس واللورين وأن يؤخذ من الذين يذهبون إليها رخصة إقامة بدلًا من تذكرة المرور.

في جريدة التان إن سفير إنكلترة في رومة طلب من ملك إيطاليا أن يكون حاكمًا في الخلاف الواقع بينها وبين الولايات المتحدة الأميركانية في مسألة الصيد في بحر بيرين والمظنون أن الملك همبرت يجيبه إلى هذا الطلب.

صار في درجة اليقين أن الكونت والدرسي رئيس أركان الحرب في الجيش الألماني سابقًا الذي عين أخيرًا قائدًا للمعسكر التاسع قد استقال من هذه القيادة ويروى عن السبب أنه التمس من وزير الحربية تحويل مأمورية البيكباشي «جان» أحد مستخدمي دائرة أركان الحرب إلى المعسكر التاسع وما أجيب الالتماس بل نقل البيكباشي المذكور إلى مدينة مايانس فكبر ذلك على الجنرال فاستعفى من مأموريته الجديدة.

ذكر أن إدارة البريد في نيويورك احترقت وأصاب الحريق شخصين من المأمورين وحالتها تنذر بالخطر وقد بلغ ما احترق من الأوراق والرسائل ما يبلغ عدده نحو المليون وتسبب عن ذلك بعض الخسائر المالية.

---

**إعلان**

**من قلم الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف**

إن قطعة أرض خلة صالح المحدودة أولاد فقيس وخليل فرحات وطريق وعبد الجواد وقطعة أرض حبلة أجنان الشامية المحدودة عطية والواد وصالح أفندي والعراق وقطعة أرض أجنان السفرجل المحدودة من طرفين اليهودي وحمدان ومحمود عبد القادر المباعين بيعًا بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ أربعة آلاف وخمسمائة غرش على حساب المجيدي بثلاثة وعشرين غرشًا بموجب السند النظامي الصادر من مأمورية الدفتر خاقاني بالقدس الشريف نومرو ١ من دفتر شهر تشرين الأول سنة ٣٠١ من طرف حسين بن عبد القادر لقح إلى موسى إسحق بن بودا ليب كولدشميد الأميريقاني فمن بعد مرور خمسة عشر يومًا من تاريخه أدناه يصير طرح الأراضي المذكورة لميدان المزايدة لأجل بيعهم لمن يتقررون لعهدته بالمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة وذلك بناءً على انتهاء المدة المقررة بالسند المذكور وطلب رب المال ذلك غب تعلل ورثة المديون عن إيفاء المبلغ المرقوم فلأجل أن يكون ذلك معلومًا لدى من رغب من العموم الزيادة على قطع الأراضي المرقومة صار نشر هذا الإعلان من مأمورية الدفتر خاقاني بالقدس الشريف في ٢٣ شباط سنة ٣٠٦.

**إعلان**

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

---

**إعلان**

**(أقراص التمر هندي)**

**للخواجا هنى**

**(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)**

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

---

**(عبد القادر قباني)**